

تشرين الأول/أكتوبر 2023

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط
الدورة السبعون

القاهرة، مصر، 9-12 تشرين الأول/أكتوبر 2023

التحالف الصحي الإقليمي: تسريع وتيرة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة من خلال العمل المشترك للأمم المتحدة دعمًا للدول الأعضاء

أهداف الاجتماع

من المقرر أن تُعقد حلقة نقاش يوم 9 تشرين الأول/أكتوبر 2023 بشأن التحالف الصحي الإقليمي: تسريع وتيرة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة من خلال العمل المشترك للأمم المتحدة دعمًا للدول الأعضاء.

وتتمثل أهداف الاجتماع فيما يلي:

- تعزيز أثر التحالف الصحي الإقليمي ومخرجاته؛
- تحسين فهم الدول الأعضاء للدور الذي يضطلع به التحالف بوصفه جهة ميسرة وداعمة لعمل الأمم المتحدة المشترك على المستوى القطري، الذي يأتي في إطار استراتيجيات التعاون القطري وأطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة؛
- عرض وكالات الأمم المتحدة الشريكة لمساهماتها، والتعبير عن منظورها والتزامها فيما يتعلق بتسريع وتيرة التنفيذ المشترك لأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة؛
- تقديم لمحة عامة عن الإجراءات والمراحل الرئيسية لعمل الأمم المتحدة المشترك بشأن أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة في سياق التحالف الصحي الإقليمي.

معلومات أساسية

يهدف التحالف الصحي الإقليمي إلى تنسيق التعاون الإقليمي بشأن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة بين المنظمات الأعضاء به والبالغ عددها 16 منظمة، وهي المنظمة الدولية للهجرة، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومجموعة البنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة)، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين

المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية (التي تحتفظ بأمانة التحالف الصحي الإقليمي).

ويعمل التحالف الصحي الإقليمي من خلال سبعة فِرَقٍ عاملة مُسرَّعةٍ معنية بما يلي: (1) الرعاية الصحية الأولية؛ (2) التمويل المستدام للصحة؛ (3) مشاركة المجتمع المحلي والمجتمع المدني؛ (4) مُحدِّدات الصحة؛ (5) وضع برامج مبتكرة في الأوضاع الهشة والمعرضة للخطر؛ (6) البحث والتطوير، والابتكار والإتاحة؛ (7) البيانات والصحة الرقمية. وبالإضافة إلى الفرق العاملة، يوجد فريق استشاري شامل معني بالمساواة بين الجنسين وفريق تنسيقي يعملان وفقًا لخطة العمل العالمية بشأن تمثُّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية (الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة - خطة العمل العالمية للحياة الصحية والرفاه للجميع)، ويهدفان إلى تقديم الدعم المشترك لفرق الأمم المتحدة القطرية في إقليم شرق المتوسط.

ويرتبط التحالف الصحي الإقليمي بنظام تحالف الأمم المتحدة القائم على القضايا، ويأتي في إطار منصة الأمم المتحدة للتعاون الإقليمي للدول العربية، وهي آلية التنسيق الإقليمية الرئيسية للأمم المتحدة التي يرأسها نائب الأمين العام للأمم المتحدة مع نواب مشاركين للرئيس من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمديرين الإقليميين لجميع وكالات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة بوصفهم أعضاء.

وخلال اجتماعه السنوي الذي عُقد في كانون الأول/ ديسمبر 2021، وفي وقت سلطت فيه التقارير الإقليمية الضوء على التحديات التي تعترض سُبُل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة في إقليم شرق المتوسط في الوقت المناسب، أطلق التحالف الصحي الإقليمي خطة العمل المشتركة الثانية (2022-2023) التي توضح بإيجاز الإجراءات المشتركة لكل فريق من الفرق العاملة المُسرَّعة، والفريق الاستشاري، والأمانة. ويتمثل أحد الإجراءات المقرر اتخاذها ضمن خطة العمل المشتركة للتحالف الصحي الإقليمي لكل فريق عامل مُسرَّع ولأمانة المنظمة، في تحديد الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة في ضوء المجالات ذات الأولوية لأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة، على النحو المحدد في أطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. ومن شأن ذلك أن يعزز تركيز التحالف الصحي الإقليمي على المستوى القطري، لضمان الاستجابة بصورة أكثر توجهاً لطلبات الدعم، والعمل المشترك للأمم المتحدة على المستوى القطري. ومن ثم، دعا نائب الأمين العام للأمم المتحدة، في الاجتماع السنوي لمنصة التعاون الإقليمي للدول العربية في عام 2022، إلى إيلاء مزيد من التركيز على المستوى القطري على التحالفات الإقليمية القائمة على القضايا، مؤكداً أهمية التوجه الاستراتيجي لخطة العمل المشتركة للتحالف الصحي الإقليمي للفترة 2022-2023.

التحديات التي يواجهها الإقليم

لا يزال العمل بموجب مبادرة وحدة العمل في الأمم المتحدة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة يمثل تحدياً على المستوى الإقليمي وفي العديد من البلدان والأراضي. ويقرُّ جميع أصحاب المصلحة بأن إحراز التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة متأخر للغاية، وأن ذلك التأخير لا يُعزى لجائحة كوفيد-19 فحسب، وأن تحقيق التقدم يواجه عثرات متزايدة بسبب حالات الطوارئ والصراعات الدائرة في الإقليم. ويكتسي التزام وكالات الأمم المتحدة الإقليمية وسائر الشركاء المُتعدِّدي الأطراف على أعلى المستويات أهمية

بالغة من أجل التغلب على التحديات، والدفع بإجراءات الأمم المتحدة المشتركة على نحو أكثر فعالية وتأثيراً على الصعيدين الإقليمي والقُطري.

تشكيل حلقة النقاش

ستضم حلقة النقاش ستة من المديرين الإقليميين لوكالات الأمم المتحدة الأعضاء في التحالف الصحي الإقليمي، ومنهم المدير الإقليمي للمنظمة. وسيتناول كل عضو من أعضاء حلقة النقاش العمل الإقليمي المشترك مع الأمم المتحدة في مجال مواضيعي معين (يتصل بالصحة)، ويحظى بأعلى أهمية استراتيجية في الإقليم، وسيتواصلون بشأنه مع غيرهم من أعضاء التحالف الصحي الإقليمي. وسيقدمون كذلك اقتراحاتهم بشأن كيفية زيادة تعظيم الأثر المشترك وتسريع وتيرته. وسيركز المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في مداخلته على إبراز أهمية منصات التنسيق مثل التحالف الصحي الإقليمي، من أجل التنسيق الإقليمي المشترك للأمم المتحدة والدعم القُطري المشترك. وسيكون هناك وقت مخصص لطرح الأسئلة والمداخلات من الدول الأعضاء.

النتائج المتوقعة

- زيادة تعزيز أثر التحالف الصحي الإقليمي ومخرجاته.
- إطلاع الدول الأعضاء على الدور الذي يضطلع به التحالف على المستوى الإقليمي، وعلى كونه جهة ميسرة وداعمة لعمل الأمم المتحدة المشترك على المستوى القُطري، في إطار استراتيجيات التعاون القُطري وأطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة.
- تجديد التزام وكالات الأمم المتحدة الشريكة بتسريع وتيرة العمل المشترك الذي تضطلع به الأمم المتحدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة.
- تقديم لمحة عامة عن الإجراءات والمراحل الرئيسية لعمل الأمم المتحدة المشترك بشأن أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة دعمًا للبلدان في الإقليم.